دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلد 21 العدد 02 السنة 2021 ص ص 1-31
ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

اللغة الأمازيغية وعوامل النجاح والفشل الدراسي في تعلمها من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم

failure in learning Amazigh language factors of success and from the students' point of view

أ.أنجشايري حفيظة [1]
د. دوداح علجية [2]
[1] أستاذة مؤقتة، جامعة الجزائر 2، hafida.andjechairi@univ-alger2.dz
[2] أستاذة محاضرة (أ)، جامعة البويرة، doudahaldjia@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/04/05 تاريخ القبول: 21 / 10/ 2021 تاريخ الارسال2021/12/31

Abstract:

This study aims to focus on how the pupils interpret their academic success and failure in learning the Amazigh language, their emotional reactions and the interpretation of their real ability to perform the various tasks by identifying them with the factors behind their success or failure. Among the factors assumed by the students to analyse their behaviour, the successful students attribute their success to internal factors (ability and effort) and the those who failed attribute their failure to external factors (luck, teacher, subject matter and choice, mood).

المؤلف المرسل: أنجشايري حفيظة
البريد الالكتروني: hafida.andjechairi@univ-alger2.dz

The subject of this research is considered among the current and important issues in the field of education and psychology.

The study sample was chosen from some of the middle schools of the state of Tizi Ouzou, among the fourth year level pupils, with a sample of (100) male and female students, (50) successful and (50) academic failures, chosen in an intentional way during the academic year (2017-2018), Depending in on the descriptive and analytical approach, applying the measure of causal attribution of academic success and failure prepared by Abdullah bin Taha elssafi , and the results of the field study concluded in the following

There is a diversity of the students' attribution factors for their academic success in learning the Amazigh language.

There is a variety of factors that students attribute to their academic failure in learning the Amazigh language.

- There are no statistically significant differences on the causes of failure or success in the Amazigh language according to the gender variable.

- There are no statistically significant differences about the causes of failure or success in the Amazigh language according to the identity variable.

There is a statistically significant correlation between the causes of success or failure of the Amazigh language.

Keywords: causal factors of academic success and failure, Attribution of academic success and failure, learning, Tamazight language

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على كيفية تفسير التلاميذ لنجاحهم وفشلهم الدراسي في تعلم اللغة الأمازيغية، وردود أفعالهم الانفعالية وتفسير واقعيتهم لأداء المهمات المختلفة بتحديدهم للعوامل الكامنة وراء ذلك، ومن العوامل المفترضة من قبل التلاميذ لتحليل سلوكهم ومعرفة التلاميذ الناجحين اللذين يعزون نجاحهم إلى عوامل داخلية (القدرة والجهد) والفاشلين اللذين يعزون فشلهم إلى عوامل خارجية (الحظ، المعلم، المادة الدراسية والاختبار، المزاج).

لقد اختيرت عينة الدراسة من بعض متوسطات ولاية تيزي وزو مستوى السنة الرابعة متوسط، بعينة قوامها (100) تلميذ و تلميذة، (50) ناجحين و(50) فاشلين دراسيا، تم اختيارها بطريقة قصدية و ذلك خلال العام الدراسي(2017- 2018)، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق مقياس العزو ألسببي للنجاح و الفشل الدراسي (المعدل) من إعداد "عبد الله بن طه الصافي"، و قد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن ما يلي

يوجد تنوع في عوامل عزو التلاميذ لنجاحهم الدراسي في تعلم اللغة الأمازيغية.

يوجد تنوع في عوامل عزو التلاميذ لفشلهم الدراسي في تعلم اللغة الأمازيغية.

لا توجد فروق دالة إحصائيا حول أسباب الفشل أو النجاح في تعلم اللغة الأمازيغية وفق متغير الجنس.

لا توجد فروق دالة إحصائيا حول أسباب الفشل أو النجاح في تعلم اللغة الأمازيغية وفق متغير الهوية.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أسباب النجاح أو الفشل في تعلم اللغة الأمازيغية.

الكلمات الدالة: عوامل عزو النجاح الدراسي ، عوامل عزو الفشل الدراسي، التعلم، اللغة الامازيغية .

1. مقدمة:

يشير مفهوم النجاح الدراسي في الحقل التربوي إلى المكتسبات المعرفية التي يحققها التلميذ والنتائج التحصيلية التي تسمح له بالانتقال إلى مستوى أعلى، إلا أنه يوظف على أكثر من صعيد حيث يعتبره الخبراء أحد المؤشرات الهامة للحكم على مدى تحقق الأهداف على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي، كما تبرز أهمية النجاح الدراسي في أنه معيار للحكم على جودة منظومة التعليم ومخرجاته.

ونظرا لهذه الأهمية، فقد أصبحت قضية النجاح الدراسي تشكل الهاجس الأكبر لدى فئات واسعة من المجتمع كالتلميذ والأسرة والمؤطرين وراسمي السياسة التعليمية على السواء، ورغم ما حققته المنظومة التربوية الجزائرية من إنجازات خلال السنوات الأخيرة، إلا أن شريحة واسعة من التلاميذ لا زالت تعاني من تعثر دراسي وصعوبات في التعلم يؤدي تراكمها في نهاية المطاف إلى خطورة التسرب الدراسي، ولهذا السبب اتجهت الدراسات الحديثة إلى الكشف عن الأسباب التي تقف وراء الفشل الدراسي والبحث عن المحددات الرئيسية للنجاح الدراسي، قصد تعزيزها وتوظيفها في تفعيل السياسة التعليمية.

وقد أولى علماء النفس وراسمي السياسة والمؤطرين التربويين اهتماما بالغا بظاهرة النجاح الدراسي، حيث بات واضحا لديهم أن أسباب الإخفاق أو عدم تحقيق النجاح الجيد لا يرجع فقط إلى مستوى ذكاء التلميذ بل تتدخل جملة من العوامل تساهم في التقليل من حظوظ النجاح، وأن النجاح أو الفشل يمكن أن يكون في مادة

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

دراسية واحدة كمادة اللغة الامازيغية في مرحلة التعليم المتوسط، خاصة بعد الإصلاحات الجديدة التي قامت بها الدولة الجزائرية في تعديل الدستور وهي الاعتراف الرسمي باللغة الامازيغية وإدراجها كلغة رسمية ثانية بعد اللغة العربية، ونتيجة هذه الإصلاحات فقد تم إدراجها أيضا ضمن المناهج والمقررات الدراسية، فقد أصبح لزاما التعرف على أسباب النجاح والفشل في تعلم هذه اللغة، مثلها مثل اللغة العربية، كي يتم التركيز على كيفية تفسير التلاميذ لنجاحهم وفشلهم الدراسي في تعلمها، وردود أفعالهم الانفعالية وتفسير واقعيتهم لأداء المهمات المختلفة بتحديدهم للعوامل الكامنة وراء ذلك، ومن العوامل المفترضة من قبل التلاميذ لتحليل سلوكهم ومعرفة التلاميذ الناجحين اللذين يعزون نجاحهم إلى عوامل داخلية(القدرة والجهد) والفاشلين اللذين يعزون فشلهم إلى عوامل خارجية (الحظ، المعلم، المادة الدراسية والاختبار، المزاج).

فقد ينجح الطلبة وقد يفشلون أثناء عملية التعلم وعلى هذا فهم يحاولون تحديد أسباب النجاح أو الفشل، وذلك بعزوها إلى عوامل عدة مثل:صعوبة الامتحان أو اتجاهات المعلم نحوهم أو عدم الرغبة في دراسة مادة معينة ويعمل هذا العزو دليلا للطلبة حول توقعاتهم بالنجاح أو الفشل في تلك المهمات في المستقبل، فالتلميذ الذي ينجح في مادة ما ويعزو نجاحه فيها إلى جهده المبذول فإنه سيستمر في بذل المزيد من الجهد في المواد الأخرى في المستقبل، وإذا فشل في مادة أخرى وعزا فشله إلى كره المعلم له، فإنه لن يبذل فيها جهدا في المستقبل لأنه يتوقع بأنه مهما بذل من جهد فإنه لن ينجح بسبب معلم تلك المادة.

(ثائر غباري، 2008، ص 51).

كما أن لعمليات العزو ألسببي الخاصة بالنجاح والفشل الدراسي دورا مهما لفهم كيفية تأثير توقعات الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي، لذا تحاول نظرية العزو ألسببي للنجاح والفشل التركيز على كيفية تفسير الأفراد لنجاحهم أو فشلهم ، وقد تعدت تحليل الحوافز إلى محاولة فهم توقعات الطلبة وردود أفعالهم الانفعالية وتفسير واقعية الأفراد لأداء المهمات المختلفة، و تعمل على تفسير الأفراد لنجاحهم في المهمات. (المنيزل، 1990،68 ص 50).

يدور موضوع الدراسة الحالية حول موضوع اللغة الامازيغية وعوامل عزو تلاميذ السنة الرابعة متوسط نجاحهم و فشلهم الدراسي في تعلمها، ومن خلال هذه العوامل يتم تفسير النجاح والفشل الدراسي والتوقعات المستقبلية للتلميذ في مجال التحصيل الدراسي، خاصة بعد إدراج اللغة الامازيغية ضمن البرامج والمقررات الدراسية، فقد بات لزاما تعميمها وتعليمها في مدارسنا الجزائرية، وعليه تحاول نظرية العزو ألسببي للنجاح والفشل الدراسي التركيز على كيفية تفسير التلاميذ لنجاحهم أو فشلهم الدراسي في تعلم هذه اللغة، وهذا ما سنحاول أن نتطرق إليه خلال هذه الدراسة.

يعد التعلم من بين أهم القضايا الراهنة التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس التربوي للوقوف على أهم العوامل و الظروف التي تزيد وتنقص منه، و تشير العديد من الدراسات التربوية أن التعلم مازال و سيظل محور اهتمام التربويين و المختصين كونه من أهم الأسباب التي تؤدي بالتلاميذ إلى تحقيق تحصيل دراسي متدني أو مرتفع، الذي يعتبر بدوره ابرز نتائج العملية التعليمية التعلمية والمقياس الذي يحكم به على مدى نجاح التلميذ أو فشله الدراسي، لذلك

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

نجد الكثير من المهتمين والمختصين قد حاولوا الاطلاع والبحث للتعرف أكثر على عملية التعلم التي تؤرق التلاميذ و أوليائهم وكل المنشغلين في المجال التربوي، خاصة إذا كانت تمس تعلم اللغة الامازيغية في مرحلة التعليم المتوسط، فبعد الإصلاحات الجديدة التي قامت بها الدولة الجزائرية في المنظومة التربوية، و نتيجة هذه الإصلاحات تم إدماج اللغة الامازيغية ضمن البرامج التعليمية، و اعتبارها لغة رسمية ثانية بعد اللغة العربية، كما يمكن القول أن عملية الإدماج هاته كانت في صميم القانون الدولي المعتمد على الكثير من الإعلانات والعهود والاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الإنسان.

إن مشروع تعليم وتعلم اللغة الامازيغية في المدرسة الجزائرية يشكل استجابة لحق من حقوق المواطن الجزائري، فإنه يتناسب تماما مع توصيات منظمة اليونسكو في الدورة 12 للمؤتمر العام لهذه الأخيرة، بحيث أوصت الدول الأعضاء باعتماد التربية باللغة الأم، وضرورة إدخال اللغة الأم في النظام التربوي التعليمي منذ السنوات الأولى من التمدرس، فاللغة الأم تضمن الاستمرارية والتواصل بين المحيطين الأسري والمدرسي، كما تشكل استراتيجيات التعلم وتلعب وظيفة الوسيط بين المرجع الثقافي الأسري والمرجع الثقافي المروج من قبل المؤسسة المدرسية، ولأن أي لغة يراد إدماجها في المنظومة التربوية للدولة يجب أن يتم تهيئتها لكي تكون مؤهلة للرسوخ في وضعيتها وأداء مهمتها على ألوجه المطلوب، فمن خلال كل التحديات مازالت اللغة الامازيغية تعاني من عدة صعوبات كنقص المؤهلين التربويين، ومعضلة الكتابة وعدم توحيدها، وصعوبة تعميم تدريسها عبر كامل قطر التراب الوطني،

بالإضافة إلى انعدام الوسائل التعليمية، كما ترجع أيضا هذه الصعوبات إلى أن تعلمها صعب نوعا ما، لأن هناك الكثير من المهارات التي يجب على متعلم اللغة الامازيغية أن يتعلمها و يتقنها، مثل النطق و تركيب الجمل و القواعد اللغوية بالإضافة إلى الكلمات و المصطلحات.

ولأنه كثيرا ما يسبق تصرفات الأشخاص أو أحكامهم على المواقف الاجتماعية بعض العمليات المعرفية منها أساليب معينة للتفكير للخروج بانطباعات ذاتية عن الآخرين وأحيانا عن أنفسهم في هذه المواقف وتعرف هذه الأساليب بالعزو "ATTRIBUTION"(**عبد الله بن طه الصافي، 2000، ص82**).

فقد عرف " VALLERANDET "العزو بأنه العملية التي يعزو فيها شخص أسبابا معينة لسلوك ما، سواء أكان هذا السلوك صادر عن الشخص ذاته أم عن أشخاص آخرين، كما أن نظرية العزو أو الإسناد تعني الكيفية التي يحاول الأفراد من خلالها إيجاد تفسيرات سببية ملائمة للسلوك والأحداث في بيئتهم، وأن لهذه التفسيرات تأثير كبير في أنواع أخرى من السلوك

(VALLAERAND ROBERT ET BOUFFARDLEANDRE ,1986, p47)

كما يتمتع الفرد وفقا للنظرية المعرفية الاجتماعية بنظام من المعتقدات الدافعية، تمكنه من التحكم في أفكاره ومشاعره وضبط سلوكه، وتشكل هذه المعتقدات الدافعة القوة المحركة للسلوك بشكل عام، والمفتاح الرئيسي للتعلم والانجاز والتحصيل بشكل خاص وهي تعد مسؤولة عن أداء التلميذ الحالي والمستقبلي. (**العلوان وأخرون، 2011، ص 399**).

ومن هذه المعتقدات الدافعة:العزو ألسببي، فاعلية الذات والتنظيم الذاتي، إذ يعد العزو ألسببي من الدوافع المهمة في السلوك الإنساني، حيث يعتمد هذا الأخير

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

على الطريقة التي يعزو بها التلميذ أسباب نجاحه أو فشله سواء قرر القيام بعمل ما أو امتنع عن القيام بذلك، فالعزو ألسببي يعبرعن كيفية تفسيره للانجازات والأحداث والتصرفات الصادرة عنه أو من الآخرين أو المواقف التي يتفاعل معها، وقد تكون هذه الأحداث نجاحا أو فشلا في مهمة ما أو إنجاز معين، ووفقا لهذا السياق المعرفي فإن الفرد يلجأ إلى تفسير النجاح أو الفشل على نحو يحفظ به توازنه المعرفي والنفسي(**خالد نور الدين وآخرون** ، 1998، ص 2) .

كما أن لعمليات العزو ألسببي الخاصة بالنجاح والفشل الدراسي دورا مهما لفهم كيفية تأثير توقعات الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي، لذا تحاول نظرية العزو ألسببي للنجاح والفشل التركيز على كيفية تفسير الأفراد لنجاحهم أو فشلهم، وقد تعدت تحليل الحوافز إلى محاولة فهم توقعات الطلبة وردود أفعالهم الانفعالية وتفسير واقعية الأفراد لأداء المهمات المختلفة، وتعمل على تفسير الأفراد لنجاحهم في المهمات (**المنيزل**، 1990، ص68).

وقد طور" واينر "Weiner (1985) نظرية العزو ألسببي " Théory Attribution " التي تعد من أبرز النظريات المعرفية، وترى أن الطريقة التي يعزو بها التلميذ نجاحه أو فشله تؤثر في معتقداته ومشاعره وسلوكه وفي أدائه المستقبلي(Weiner.1985 .p500)، فيرى أن النتيجة دالة لعوامل داخلية وأخرى خارجية، فتتضمن العوامل الداخلية عناصر شخصية كعنصري القدرة والجهد الذي يبذله الفرد من أجل بلوغ غايته وهناك محاولات جادة أو غير جادة لتحقيق هدف ما للفرد، أما العوامل الخارجية فترتبط بعناصر أخرى غير شخصية مثل مدى

صعوبة العمل والحظ بالإضافة إلى أي ظروف أخرى خارجة عن إرادة الفرد كالآخرين ومنهم المعلم والأسرة (Weiner.1989.p21) .

ويرى أن هذه الأنماط تهتم بأغراض التحصيل الدراسي ويعرفها على أنها نمط متكامل من المعتقدات والتفسيرات التي تشكل غايات السلوك أو مقاصده، وتتمثل في الإقدام على الأنشطة التحصيلية والمشاركة فيها و الاستجابة لها (**الزغلول** ،2006،ص 116).

وهذا ما توصلت إليه دراسة شرير سنوات فيما بعد ، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن التلاميذ الناجحين يعزون نجاحهم لأساليب العزو الداخلية المستقرة (المعلم- المواد الدراسية- الاختبار). (**عبد الله بن طه الصافي**، 2000، ص 86).

غير أن بعض الدراسات تطرقت إلى عوامل أخرى خارجية كانت أو داخلية يلجأ إليها بعض التلاميذ لتبرير فشلهم ونجاحهم ويظهر ذلك بوضوح في دراسة "هايدر "وآخرون (1994) حيث فسرت هذه الدراسة عزو التلاميذ لنجاحهم وفشلهم في موقفين مختلفين كالقراءة : تقييم أداء القراءة ، والقراءة من أجل المعنى وقد اختار تلاميذ العينة من بين ستة أسباب (القدرة، الانتباه، الذاكرة، الحظ، صعوبة العمل، المساعدة من الآخرين) وتعتبر الذاكرة والانتباه سببين أرجع لهما السبب في النجاح والفشل في موقفي القراءة. (**عبد الله بن طه الصافي** ، 2000، ص 85-86) .

هنا يجب معرفة الأسباب الكامنة وراء ذلك النجاح أو الفشل، وقد عرف "عادل سعد "عزو النجاح والفشل الدراسي بأنه:عملية ينسب فيها الفرد سبب نجاحه أو فشله الدراسي إلى جانب أو أكثر من الجوانب الآتية:القدرة، الجهد، المواد الدراسية والامتحان، الحظ، الاهتمام، الأسرة، المعلم، المزاج. (**عادل سعد**، 1994، ص 07).

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

فيؤكد" اوتمشور- hutmacher"على عدم وجود الفشل ، بما أن الفرد لا ينتظر نجاحا، فحسب هذا الباحث الفشل يمثل إذن عدم تحقيق الأهداف التي رصدها الفرد (hutmatcher, walo, 1992, 43-48).

وعلى ضوء هذا توصلت بعض الدراسات حول موضوع النجاح والفشل الدراسي إلى مجموعة من العوامل من بينها دراسة الباحث "ليتورنو - Létourneau" وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية العوامل وراء النجاح والفشل الدراسيين والأبعاد البيئية.

من خلال هذه الإشكالية قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- هل يوجد تنوع في عوامل عزو التلاميذ لنجاحهم الدراسي في تعلم اللغة الامازيغية (القدرة، الجهد، المادة الدراسية والاختبار، المعلم، الحظ ، المزاج) ؟
- هل يوجد تنوع في عوامل عزو التلاميذ لفشلهم الدراسي في تعلم اللغة الامازيغية (المعلم، الحظ، القدرة، المادة الدراسية والاختبار، الجهد، المزاج)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً حول عوامل عزو النجاح أو الفشل في تعلم اللغة الامازيغية وفق متغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً حول عوامل عزو النجاح أو الفشل في تعلم اللغة الامازيغية وفق متغير الهوية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عوامل عزو النجاح أو الفشل في تعلم اللغة الامازيغية ؟

للإجابة عن هذه الأسئلة تم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- يوجد تنوع في عوامل عزو التلاميذ لنجاحهم الدراسي في تعلم اللغة الامازيغية (القدرة، الجهد، المادة الدراسية والاختبار، المعلم، الحظ ، المزاج).

- يوجد تنوع في عوامل عزو التلاميذ لفشلهم الدراسي في تعلم اللغة الامازيغية (المعلم، الحظ،القدرة، المادة الدراسية والاختبار، الجهد، المزاج).

- لا توجد فروق دالة إحصائياً حول عوامل عزو النجاح أو الفشل في تعلم اللغة الامازيغية وفق متغير الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائياً حول عوامل عزو النجاح أو الفشل في تعلم اللغة الامازيغية وفق متغير الهوية.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عوامل عزو النجاح أو الفشل في تعلم اللغة الامازيغية.

للتحقق من صحة الفرضيات قمنا بعدة إجراءات منهجية تجلت في تناولات مختلفة متبنيين المنهج الوصفي لتوافقه مع طبيعة بحثنا، عن طريق الوصف والتصوير الكمي وجمع المعلومات حول الموضوع وتصنيفها وتحليلها، وعليه قمنا بإجراء الجانب الميداني ببعض متوسطات ولاية تيزي وزو والذي أستهل بالدراسة الاستطلاعية التي امتدت من 03 فيفري إلى غاية 08 أفريل، تم فيها اختبار مدى صلاحية أدوات الدراسة، ليتم بعدها التطبيق النهائي والذي بدأ من 10 أفريل إلى غاية 06 ماي من السنة الدراسية (2018- 2019).

2.منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الموضوع المدروس والمتمثل في البحث عن عوامل عزو النجاح والفشل الدراسي في تعلم اللغة الامازيغية، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف الظاهرة المراد دراستها، وذلك بجمع المعلومات والبيانات

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

الخاصة بها، ومن ثم تصنيفها وتحليلها وبالتالي الوصول إلى نتائج تساعد على فهم هذه الظاهرة كما هي في الواقع.

3.عينة الدراسة وخصائصها

تضم عينة هذه الدراسة (100) تلميذ وتلميذة، (50) ناجح دراسيا و(50) فاشل دراسيا، اختيرت بطريقة قصدية.

الجدول رقم (01) يمثل توزيع عينة الدراسة على أساس الجنس والهوية والسن

	ذكر/فاشل	ذكر/ناجح	أنثى/فاشلة	أنثى/ناجحة	مجموع الفاشلين	مجموع الناجحين
عربي	4	7	4	10	8	17
أمازيغي	19	12	23	21	42	33
أقل من 16سنة	18	17	26	26	44	43
أكبر من 16 سنة	5	2	1	5	6	7

نلاحظ من خلال الجدول رقم(01) أن عينة الدراسة تكونت من (50) تلميذ ناجح دراسيا منهم (17) ناطق باللغة العربية و (33) ناطق باللغة الامازيغية، ومنهم (43)أقل من (16 سنة)، و(07) أكبر من (16) سنة، و(50) تلميذ فاشل دراسيا، منهم (8) ناطق باللغة العربية و(42) ناطق باللغة الامازيغية، ومنهم (44) أقل من (16 سنة) و(06) أكبر من (16) سنة.

4. الأدوات المستخدمة في الدراسة

لقد تم الاعتماد في هاته الدراسة على مقياس العزو ألسببي للنجاح والفشل الدراسي، والمعدلات السنوية لمادة اللغة الامازيغية.

1.4 مقياس العزو بصورتيه (عزو النجاح و عزو الفشل الدراسي) من إعداد الباحث "عبد الله بن طه الصافي" (2000): يعتبر المقياس من إعداد الباحث "د عبد الله بن طه الصافي" لقد تضمن بناء المقياس عدد من الخطوات نذكر منها:

- تم تحديد الهدف من المقياس على أساس إعداد صورتين، إحداهما تقيس الجوانب التي يعزو إليها الطلاب المتفوقين دراسيا نجاحهم و تفوقهم الدراسي، و الصورة الأخرى تقيس الجوانب التي يعزو إليها الطلاب المتأخرين دراسيا تأخرهم و فشلهم الدراسي.

- قام مجموعة من الأساتذة و الباحثين بتعديل هذا المقياس ولقد حذفت(3) مفردات وأصبح يتكون من (47) مفردة و بعد مراجعته عند عرضه على مجموعة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا بلغ عددهم (50) طالبا تم حذف (6) منها و أصبح المقياس يتكون من (41) مفردة لصورة عزو النجاح و (42) مفردة لصورة عزو الفشل.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

الجدول رقم(02) يوضح جوانب مقياس العزو بصورتيه وعدد وأرقام المفردات في كل جانب من جوانب العزو

جوانب العزو	عدد المفردات	أرقام المفردات
القدرة	07	39-35-30-25-23-13-1
الجهد	07	36-31-26-14-12-7-2
المواد الدراسية والاختبار	07	40-34-27-21-15-8-3
المعلم	07	42-37-28-22-16-9-04
الحظ	07	38-33-24-20-18-11-6
المزاج	07	41-32-29-19-17-10-5

الجدول رقم (03) يوضح اتجاهات المفردات على مقياس عزو النجاح والفشل الدراسي

المقياس	تنطبق تماما	تنطبق	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق	لا تنطبق تماما
عزو النجاح	1	2	3	4	5
عزو الفشل	5	4	3	2	1

(الصافي،2000، ص 89).

2.4 الخصائص السيكومترية لمقياس عزو النجاح والفشل الدراسي

1.2.4 الصدق

1.1.2.4الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس

الجدول رقم (04) يوضح قيمة معامل ارتباط أبعاد مقياس عزو النجاح والفشل الدراسي

		القدرة	الجهد	المادة	المعلم	الحظ	المزاج
عزو النجاح	معامل ارتباط بيرسن	,661**	,470**	,821**	,820**	,642**	,857**
	Sig. (bilatérale)	,000	,009	,000	,000	,000	,000
	العينة	30	30	30	30	30	30
عزو الفشل	معامل ارتباط بيرسن	,894**	,736**	,851**	,718**	,906**	,833**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	العينة	30	30	30	30	30	30

من خلال نتائج الجدول رقم (04) نلاحظ أن جميع أبعاد المقياس ذات معامل ارتباط مرتفع ودالة عند مستوى الدلالة(0,01)، حيث تراوحت قيمة الارتباط في مقياس عزو النجاح بين (,470) في بعد الجهد و(,857) في بعد المزاج، في حين بلغت معاملات ارتباط بيرسن في مقياس عزو الفشل (,718) في بعد المعلم و(,906) في بعد الحظ، وعليه نقول أن المقياس ذو صدق داخلي مرتفع يمكن اعتماده في الدراسة الحالية.

2.2.4 الثبات

- الجدول رقم (05) يوضح قيمة ثبات مقياس عزو النجاح والفشل الدراسي ألفا كرونباخ

المقياس	ثبات المقياس
عزو النجاح الدراسي	0,800
عزو الفشل الدراسي	0,905

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن نتائج معامل ألفا كرونباخ لمقياس العزو ألسببي للنجاح الدراسي بلغ (0,800)، في حين مقياس عزو الفشل الدراسي بلغ (0,905) والذي يؤكد على ارتفاع الثبات وأن المقياس قابل للتطبيق واعتماده في هذه الدراسة.

5. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1.5 الفرضية الأولى: يوجد تنوع في عوامل عزو التلاميذ لنجاحهم الدراسي في تعلم مادة اللغة الامازيغية (القدرة، الجهد، المادة الدراسية والاختبار، المعلم، الحظ ، المزاج).

الجدول رقم (06) يبين ترتيب عوامل عزو النجاح

عوامل النجاح	المتوسط الرتبي
القدرة	4,89
الجهد	4,45
المادة الدراسية و الاختبار	4,01
المزاج	3,38
الحظ	2,26
المعلم	2,01

كشفت النتائج الإحصائية حسب الجدول رقم (06) ومن خلال استجابات عينة الدراسة أن بعد القدرة (4,89) في المرتبة الأولى ثم يليه بعد الجهد في المرتبة الثانية بمتوسط رتبي(4,45)، ثم يليه بعد المادة الدراسية والاختبار ب(4,01)، وفي المرتبة الرابعة بعد المزاج (3,38)، أما بعد الحظ فبلغ متوسطه الرتبي (2,26) الذي احتل المرتبة ما قبل الأخيرة، والأقل بعدا الخاص بالمعلم، والذي جاء في المرتبة الأخيرة

بمتوسط (2,01)، من خلال نتائج هذه الدراسة يتضح لنا أن التلاميذ الناجحين لهم الميل في عزو نجاحهم وتفوقهم الدراسي إلى العوامل الداخلية المستقرة والتي يمكنهم التحكم فيها من خلال زيادة القدرة والتي تشير إلى مهارة التلميذ وقدرته على الفهم والتفكير والتذكر وكفاءته في استذكار المواد الدراسية وإجابته على أسئلة الاختبار، وترتيب أفكاره وانضباطه في دراسته ومواظبته عليها.

ونفس النتائج خلصت إليها دراسة "نور الدين خالد"(1998)حول أنماط الإنساب والنجاح المدرسي، على أن الفئة الناجحة تنسب نجاحها إلى العوامل السببية الداخلية الثابتة النوعية والشاملة وهي عوامل القدرة والمهارة.

كما اتفقت أيضا مع نتائج دراسة "فرونيك لبروشيت"(2007) حول العزوات السببية للتلاميذ المهاجرين فيما يخص نجاحهم وصعوباتهم الدراسية، حيث توصلت إلى أن التلاميذ يعزون نجاحهم إلى العوامل الداخلية والمستقرة، لأنهم عندما يعزون نجاحهم للبعد الداخلي فإنهم يشعرون بمسؤولية النجاح أكثر وهذا ما يعطيهم دفعا قويا لتحصيل النجاح الدراسي.

ويلي بعد القدرة بعد الجهد الذي يشير إلى مجهود التلميذ والطاقة التي يبذلها خلال العام الدراسي في استذكار وتحصيل دروسه من خلال بذله للمزيد من الجهد وزيادة وقت المراجعة وجديته لتحقيق النجاح طوال العام الدراسي، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " عبد الله بن طه الصافي"(2000) حول عوامل عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز والتي خلصت إلى أن الطلاب المتفوقين يعزون نجاحهم وتفوقهم الدراسي إلى الجوانب التالية بالترتيب(الجهد، القدرة، المواد الدراسية والاختبار، المزاج، المعلم، الحظ) (**الصافي، 2000، ص 91**).

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

ليأتي بعدهما بعد الحظ و المعلم في أخر العوامل و الذين يراهما أفراد العينة أنهما غير مهمين في بناء عزوهم للنجاح، والشيء الملاحظ أن بعد المعلم الذي يمثل الاهتمام بالتلاميذ وتشجيعه لهم، وتمكنه من المادة العلمية وتدريبهم على أداء الاختبارات جاء في المرتبة الأخيرة وهذا يمكن تفسيره من خلال الدور البارز للأولياء في هذا الجانب، وتعدد المعلمين بين الرسمي والدروس الخصوصية، وكثافة المنهاج جعل المعلم يتخلى عن دور الموجه و يحصره في مجال نقل المعارف وإنهاء المقرر كما وليس نوعا، فالعلاقة البيداغوجية للمعلم تبقى ضعيفة وهذا يتفق مع ماذهب إليه "بان" " pain"حيث يرى أنه يجب على المعلمين التركيز دائما على العلاقة البيداغوجية وتوعية جماعة القسم والاهتمام بمشاكل علم النفس الاجتماعي في القسم كالتفاعل الصفي، والاهتمام بالاستماع إلى تلاميذهم.

(نقلا عن Pain ,2003,104-105).

الجدول رقم (07) يبين نتائج اختبار فريدمان

N	50
Khi-deux	101,34
Ddl	5
Sig. Asymptotique	,000
a. Test de Friedman النجاح	

نلاحظ من خلال نتيجة كاي لفريدمان أن القيمة الاحتمالية للاختبار تساوي (000)، وهي اقل من مستوى المعنوية (0.05 = &)وعليه يتضح أن التلاميذ الناجحين يعزون نجاحهم إلى (القدرة، الجهد، المادة الدراسية والاختبار، المزاج،

الحظ، المعلم وبذلك تحقق صحة الفرضية الأولى التي توقعناها سابقا والتي مفادها أن هناك تنوع في أسباب عزو التلاميذ لنجاحهم الدراسي في تعلم مادة اللغة الامازيغية.

2.5 **الفرضية الثانية**:يوجد تنوع في عوامل عزو التلاميذ فشلهم الدراسي في تعلم مادة اللغة الامازيغية (المزاج، الجهد، القدرة، المادة الدراسية والاختبار، الحظ، المعلم).

الجدول رقم (08) يبين ترتيب عوامل عزو الفشل

أسباب الفشل	المتوسط الرتبي
المزاج	4,30
الجهد	3,84
القدرة	3,70
المادة الدراسية و الاختبار	3,61
الحظ	3,20
المعلم	2,35

حسب الجدول رقم (08) ومن خلال استجابات التلاميذ نجد أن سبب المزاج بلغ (4,30) جاء في المرتبة الأولى ثم يليه بعد الجهد في المرتبة الثانية بمتوسط رتبي (3,84) و هي نفس المرتبة في النجاح، ثم يليه بعد القدرة ب (3,70)، وفي المرتبة الرابعة بعد المادة الدراسية والاختبار (3,61)، أما بعد الحظ فبلغ متوسطه ألرتبي (3,20) الذي احتل المرتبة ما قبل الأخيرة في الفشل والنجاح، واقل بعدا الخاص بالمعلم، والذي جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2,35) في الفشل و النجاح، وعليه

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

نقول يوجد تنوع في أسباب عزو التلاميذ لفشلهم الدراسي في تعلم مادة اللغة الامازيغية.

ويمكن تفسير هذه النتائج حيث أن التلاميذ يرجعون سبب فشلهم إلى عوامل خارجية (المزاج) والذي يشير إلى الحالة المزاجية والانفعالية التي يكون عليها التلميذ سواء في أثناء المراجعة أو أدائه للاختبار، فهم ينسبون فشلهم إلى هذه العوامل بعيدا عن ذاتهم والتي تتسم بعدم الاستقرار وصعوبة التحكم فيها، فهم يستخدمونها كآليات دفاعية يبررون بها فشلهم الدراسي في تعلم اللغة الامازيغية للمحافظة على تقدير ذاتهم، هذا ما خلصت إليه دراسة نور الدين خالد (1998) على تلاميذ البكالوريا والتي أسفرت على أن النمط الإنسابي السائد في انساب الفشل يتمثل في العوامل الداخلية غير الثابتة النوعية والشاملة. (**نور الدين خالد**، 1998، ص 27-37).

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "**ليتورنو**" "LETOURNEAU" (1992) حول الكشف عن أهمية العوامل وراء النجاح والفشل الدراسي والأبعاد السببية ، حيث خلصت إلى أن التلاميذ يفسرون فشلهم في مادة ما عن طريق صعوبة المهمة غير أن نقص الجهد يعتبر عامل أساسي وراء النتائج السيئة في الامتحان ، مما يعني أن التلاميذ يتحملون مسؤولية فشلهم في الامتحان.

- يعزو التلاميذ فشلهم في مادة ما لعوامل خارجية، فالفشل في مادة يحس به التلميذ بصفة أكثر قسوة مقارنة بالفشل في امتحان دراسي، كما أن للعلامة السيئة في الامتحان تأثير كبير وسريع على التلميذ. (V.LEUPREUCHT, 2007.61)

كما اتفقت أيضا مع نتائج دراسة **دراسة ثائر غباري وآخرون (بدون سنة)** حول أنماط العزو ألسببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغير الجنس وحرية اختيار التخصص، وقد بينت النتائج أن أفراد الدراسة عزو النجاح إلى عوامل داخلية مثل القدرة والجهد، بينما عزوا خبرات الفشل إلى عوامل غير مستقرة مثل الجهد والحظ ومساعدة الآخرين، **(ثائر وآخرون ، بدون سنة، ص 190).**

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مخالفة لبعض الدراسات كدراسة "الصافي"(2000) التي أسفرت نتائجها أن التلاميذ المتأخرين دراسيا يعزون فشلهم وتأخرهم الدراسي لعوامل خارجية مستقرة أو غير مستقرة، فهم يحاولون عزو فشلهم بعيدا عن أنفسهم، فهم يستخدمونها كميكانيزمات دفاعية يبررون بها فشلهم بهدف تعزيز ذاتهم وحمايتها، وهذا ما يؤدي إلى توليد ما يسمى بعجز المتعلم، وذلك لاعتقادهم بأن أسباب فشلهم لا يمكن تغييرها، وبالتالي يستسلمون لليأس و الإحباط **(الصافي، 2000، ص 97).**

الجدول رقم(09) يبين نتائج اختبار فريدمان

N	
Khi-deux	34,284
ddl	5
Sig. asymptotique	,000
a. Test de Friedman الفشل	

نستنتج من خلال نتيجة كاي لفريدمان أن القيمة الاحتمالية للاختبار (000) وهي اقل من مستوى المعنوية(0.05 = &) وعليه نقبل الفرضية التي توقعناها والتي

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

مفادها أن هناك تنوع في أبعاد عزو التلاميذ الفاشلين في اللغة الامازيغية فشلهم الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

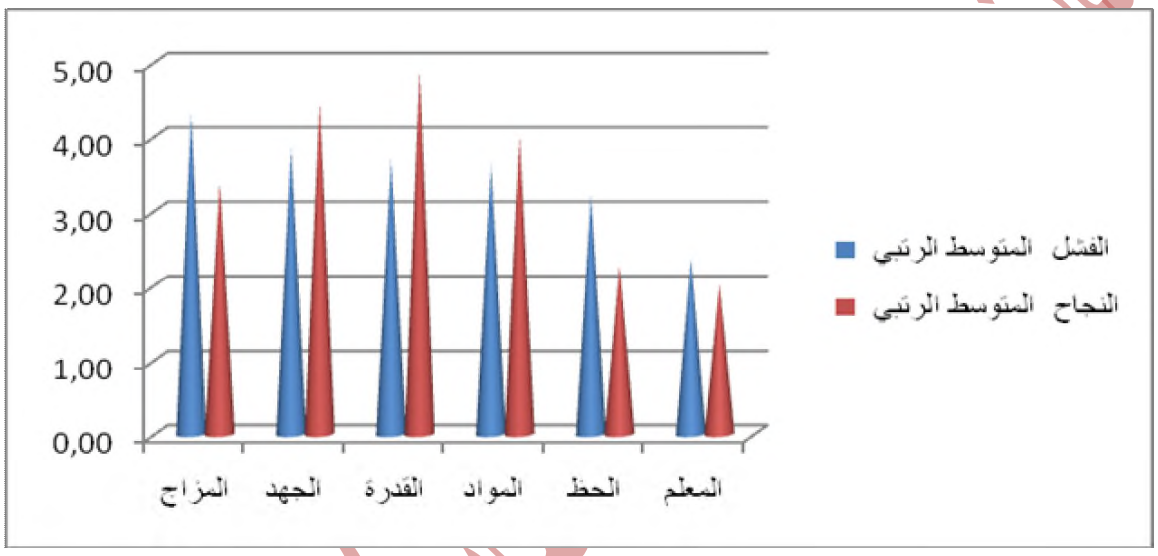

مصدر: شكل يمثل نتائج اختبار فريدمان

3.5 الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائياً حول عوامل عزو النجاح أو الفشل في تعلم اللغة الامازيغية وفق متغير الجنس.

الجدول رقم (10) يبين نتائج اختبار فريدمان

الأبعاد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة sig
الفشل	إناث	23	114,39	39,139	1,625	,111 غير دال
	ذكور	27	99,33	25,932		
النجاح	إناث	23	141,61	16,328	-1,830	,074 غير دال
	ذكور	27	151,26	20,305		

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (10) أن في عزو الفشل بلغت قيمة ت (1,625) بمتوسط الإناث (114,39) في حين بلغ متوسط الذكور (99,33) وعليه المتوسطان متقاربان .

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي(111,) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) والتي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عزو الفشل عند الذكور والإناث ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير جنس التلميذ.

في حين نجد أن في عزو النجاح بلغت قيمة ت (1,830-) بمتوسط الإناث (141,61) في حين بلغ متوسط الذكور (151,26) و عليه المتوسطان متقاربان .

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي(074,) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 والتي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عزو النجاح عند الذكور والإناث، ويمكن تفسير هذه النتائج أن العصر الحالي الذي نعيشه قد تلاشت فيه الفروق بين الجنسين، فكلا الجنسين يتمتعان بقدر وافر من تكافؤ الفرص في التعليم، وأن الخدمات التعليمية والإرشادية والحوافز التشجيعية المقدمة لا تفرق بين التلاميذ حسب جنسهم وهذا ما يتفق مع دراسة "هاها"(1994) التي أظهرت نتائجها عدم وجود ارتباط دال بين موقع الضبط وبين متغيري الجنس والمستوى التعليمي، بينما كانت النتائج تدل على وجود ارتباط دال بين استقرار العوامل التي يعزو إليها الطلبة فشلهم، وبين متغير الجنس لصالح الذكور(**هاها باهرة، 1994**).

وتختلف مع نتائج دراسة "حسين" (2004) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق في العزو ألسببي تعزى إلى متغير الجنس، حيث كان عزو النجاح لدى الإناث داخليا (**حسين، 2004**).

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

وعليه نقول أن الفرضية الثالثة تحققت **أي** لا توجد فروق دالة إحصائياً حول أسباب الفشل أو النجاح في تعلم مادة اللغة الامازيغية تعزى لمتغير الجنس.

4.5 الفرضية الرابعة:لا توجد فروق دالة إحصائياً حول عوامل النجاح أو الفشل في تعلم مادة اللغة الامازيغية تعزى لمتغير الهوية.

الجدول رقم (11) يبين نتائج اختبار فريدمان

الأبعاد	الهوية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ' ت	الدلالةsig
الفشل	عربي	8	107,25	28,227	,091	غير دال ,928
	امازيغية	42	106,07	34,363		
النجاح	عربي	8	147,75	17,926	,149	غير دال ,882
	امازيغية	42	146,64	19,433		

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (11) أن في عزو الفشل بلغت قيمة ت (,091) الناطقين باللغة العربية وبمتوسط (107,25)، في حين بلغ متوسط االناطقين باللغة الامازيغية (106,07) و عليه نجد أن المتوسطان متقاربان جدا.

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي(,928) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) والتي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عزو الفشل عند التلاميذ الناطقين باللغة العربية و الناطقين باللغة الامازيغية ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير هوية التلميذ.

في حين نجد أن في عزو النجاح بلغت قيمة ت (149,) الناطقين باللغة العربية وبمتوسط (147,75)، في حين بلغ متوسط االناطقين باللغة الامازيغية (146,64) و عليه نجد أن المتوسطان متقاربان جدا.

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي(882,) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) والتي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عزو النجاح عند التلاميذ الناطقين باللغة العربية والامازيغية ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الهوية .

وعليه نقول أن **الفرضية الرابعة تحققت أي أنه**: لا توجد فروق دالة إحصائياً حول أسباب الفشل أو النجاح في مادة اللغة الامازيغية وفق متغير الهوية، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة أن اللغة الأولى (القبائلية) لها تأثير واضح على تعلم اللغة الامازيغية، لكن هذا التأثير لا يمكن اعتباره سلبيا لأن التلميذ يجدها سندا له في إكمال النقص المسجل لديه في الثروة اللغوية وصيغ التعبير، ولا يمكن الاعتقاد بأن هناك فراغا لغويا لدى التلميذ عند بداية تعلمه، إن مصدر صعوبات التعلم يعود إلى الاستراتيجيات التعلمية.

وهذا ما خلصت إليه دراسة" **خالد عبد السلام** "(2003) ومن أهم النتائج التي استخلصها:

- أن الفروق الموجودة بين التلاميذ الناطقين بالعربية والناطقين بالقبائلية في بعض المستويات اللغوية ليس لها علاقة باللغة الأولى بقدر مالها علاقة بالفروق الفردية أحيانا والاستراتيجيات التعليمية أحيانا أخرى أو قد تعود إلى العوامل الثقافية والاجتماعية التي تميز كل فرد(**خالد عبد السلام** ، 2003).

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

5.5 الفرضية الخامسة:لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عوامل عزو النجاح أو الفشل في تعلم مادة اللغة الامازيغية .

الجدول رقم (12) يبين نتائج اختبار فريدمان

الارتباط							
		قدرة	جهد	مواد دراسية و الاختبار	معلم	حظ	مزاج
النجاح	ارتباط بيرسن	,789**	,599**	,749**	,730**	,659**	,802**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
الفشل	ارتباط بيرسن	,879**	,788**	,801**	,726**	,860**	,853**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).							

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن معاملات الارتباط ر كلها دالة عند مستوى الدلالة(0.01) وهي علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية تراوحت في النجاح بين (0.599) لبعد الجهد و(0.802) لبعد المزاج وفي أسباب الفشل تراوح معامل الارتباط ر بين (0.726) لبعد المعلم و(0.879) لبعد القدرة، ويمكن تفسير النتيجة أن التلاميذ يتحملون مسؤولية نجاحهم أو فشلهم الدراسي، حيث يدركون أن نجاحهم أو فشلهم كأحداث مستقرة وثابتة يمكنهم التحكم فيها وهم أيضا يعتبرون نجاحهم أو فشلهم رغما عنهم، حيث يمكنهم أن يحققوا النجاح ويتجنبوا الفشل وذلك عن طريق عزو أسباب نجاحهم إلى عوامل داخلية كبذل الجهد وزيادة القدرة وهي عوامل يمكنهم التحكم فيها، في حين التلاميذ الفاشلين يعزون نجاحهم إلى عوامل خارجية غير مستقرة لا يمكنهم التحكم فيها كعزو أسباب فشلهم إلى المعلم وصعوبة المادة،

الحظ والمزاج وقد جاءت هذه الدراسة موافقة لنتائج دراسة "فرونيك لوبرشت V.LEUPREUCHT"(2007)، وعليه يمكن أن نقول أن هذه الفرضية لم تتحقق.

الخلاصة:

لقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن هناك اختلافا في عزو التلاميذ الناجحين والفاشلين لنجاحهم وفشلهم الدراسي في تعلم اللغة الامازيغية فهم يعزون نجاحهم إلى عوامل داخلية مستقرة يمكنهم التحكم فيها خاصة ببذلهم الجهد طول العام الدراسي لنيل معدلات مرتفعة في مادة اللغة الامازيغية بحكم أنها لغتهم الأم وبالتالي تكون اللغة لديهم أكثر فهما واستيعابا وأن معامل المادة مرتفع، أما بالنسبة للتلاميذ الذين ليست لغتهم الأم فهم يجرون امتحانات مبسطة تتلائم مع مستواهم الدراسي أي أقل من مستوى زملائهم في نفس القسم،في حين يعزو التلاميذ الفاشلين فشلهم إلى عوامل خارجية غير مستقرة لا يمكنهم من التحكم فيها كالمزاج فهم ينسبون فشلهم إلى هذه العوامل بعيدا عن ذاتهم والتي تتسم بعدم الاستقرار وصعوبة التحكم فيها، فهم يستخدمونها كآليات دفاعية يبررون بها فشلهم الدراسي في تعلم اللغة الامازيغية للمحافظة على تقدير ذاتهم، وهذا ما يولد لديهم ما يسمى بعجز المتعلم، لأنهم يستخدمونه للدفاع عن أنفسهم وتبرير الفشل كأن يرجعونه للمزاج أو للمعلم أو الحظ .

كما يمكن أن نقول أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً حول أسباب الفشل أو النجاح في تعلم مادة اللغة الامازيغية تعزى لمتغير الجنس، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة أن العصر الحالي الذي نعيشه قد تلاشت فيه الفروق بين الجنسين، فكلا الجنسين يتمتعان بقدر وافر من تكافؤ الفرص في التعليم، وأن الخدمات التعليمية والإرشادية والحوافز التشجيعية المقدمة لا تفرق بين التلاميذ حسب جنسهم،

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

وتوصلنا أيضا في الفرضية الرابعة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً حول أسباب الفشل أو النجاح في تعلم مادة اللغة الامازيغية وفق متغير الهوية، يمكن تفسير هذه النتيجة أن اللغة الأولى (القبائلية) لها تأثير واضح على تعلم اللغة الامازيغية، لكن هذا التأثير لا يمكن اعتباره سلبيا لأن التلميذ يجدها سندا له في إكمال النقص المسجل لديه في الثروة اللغوية وصيغ التعبير، ولا يمكن الاعتقاد بأن هناك فراغا لغويا لدى التلميذ عند بداية تعلمه، إن مصدر صعوبات التعلم يعود إلى الاستراتيجيات التعلمية، وتوصلنا أخيرا في الفرضية الخامسة أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عوامل عزو النجاح أو الفشل في تعلم مادة اللغة الامازيغية، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن التلاميذ يتحملون مسؤولية نجاحهم أو فشلهم الدراسي، حيث يدركون أن نجاحهم أو فشلهم كأحداث مستقرة وثابتة يمكنهم التحكم فيها وهم أيضا يعتبرون نجاحهم أو فشلهم رغما عنهم، حيث يمكنهم أن يحققوا النجاح ويتجنبوا الفشل وذلك عن طريق عزو أسباب نجاحهم إلى عوامل داخلية كبذل الجهد وزيادة القدرة وهي عوامل يمكنهم التحكم فيها، في حين التلاميذ الفاشلين يعزون نجاحهم إلى عوامل خارجية غير مستقرة لا يمكنهم التحكم فيها كعزو أسباب فشلهم إلى المعلم وصعوبة المادة، الحظ والمزاج.

المراجع

1.الزغلول رافع، 2006، أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،3، 115، .127

2.العلوان، أحمد، المحاسنة، رندة، 2011، الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوي،.418،399،4

3. حسين ابتسام سيف، 2004، العزو ألسببي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة محافظة عدن، الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

4. خالد نور الدين، 1998، أنماط الأنساب والنجاح المدرسي، الجمعية الجزائرية للبحث في علم النفس، العدد 7، الجزائر.

5. خالد عبد السلام، 2003، صعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأرطفونيا، جامعة فرحات عباس ، سطيف، الجزائر.

6. خالد عبد السلام، 2011- 2012، دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الارطفونيا، جامعة فرحات عباس ، سطيف، الجزائر.

7.عادل سعد يوسف خضر، 1994، عزو النجاح والفشل الدراسيين وعلاقته بدافعية الانجاز، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

8.عبد الله بن طه الصافي، 2000، عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز(دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة المتفوقين والمتأخرين دراسيا بمدينة أبها)، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، السعودية- أبها ،المجلد الثاني ، العدد الثاني.

9.غباري ثائ، يوسف أبو شندي، خالد أبو شعيرة، نادر جرادات، بدون سنة، أنماط العزو ألسببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغير الجنس وحرية التخصص، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات.

10. هاها باهرة، 1994، العزو ألسببي للنجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعلاقته بالجنس والمستوى التعليمي الصفي والمستوى التحصيلي في العلوم، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

11. Hutmacher .Wall,1992, l'école peut-elle se considérer partie du problèmede l'échec ?In Echec a l'école .Echec de l'école

12. Pain, Jacques, 2003, Penser la pédagogie , Vigneaux ,Matrice

13.Valla rand ,Robert et Bouffard ,Léandre ,1986k concept et théories en attribution .revue québécoise depcychologie.vol.6.n2.1986

14. Veronica leuprecht, 2007, Attribution causales délaves immigrant leur réussites et leurs difficultés , Mémoire présenté comme exigence Partille de la maitrise en éducation ,université de Québec a Montréal. .

15. Weiner .B, 1985, an attribution theory of achievement motivation and emotion psychological review 92 (4) 548-573

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

16.Weiner.B, 1989, causl ascriptions and achievement lochavior. conceptual analysis of effort and reanalysis of locus of control. in journal of personality and social psychology.

دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية